

التشبيك في العمل المجتمعي



فبراير ٢٠٠٩

اعداد/ رجب عبد الكريم على



Oregon Diabetes Coalition



تعارف المشاركين

توقعات المشاركين

أهداف ومخرجات ورشة العمل

الهدف العام

اكتساب المشاركين المعارف والمهارات الاساسية
للتشبيك والشراكة وادارة الشبكات وبناء
التحالفات وتكوينها داخل المجتمع

الاهداف المحددة

بنهاية هذا البرنامج سيكون المشاركون قادرين على الاتى:

- الاستعانة بكافة المفاهيم المرتبطة بالتشبيك والشراكة وبناء وادارة الشبكات والتحالفات بما يخدم القضايا التنموية بالمجتمع
- استخدام الاساليب والوسائل المختلفة لبناء شراكة استراتيجية ناجحة وادارة الشبكات بكفاءة وفعالية لخدمة قضايا المجتمع .
- تحديد وتحليل المعوقات البيئية والتنظيمية والذاتية لتحقيق الشراكة وكيفية التغلب عليها
- شرح مراحل التشبيك وعوامل نجاح جهود التشبيك وكيفية توفيرها
- تحديد الادوار لكل عضو بالشبكة والنتائج المستهدفة من عملية التشبيك
- وضع اطار مسودة لائحة الشبكة

**قواعد ورشة العمل
الجدول الزمني
التقارير
والتقييم/الاقتراحات**



مفهوم الشبكة

تستخدم كلمة شبكة في الكثير من المصطلحات مثل، شبكة المعلومات او شبكة الهاتف، او شبكة العلاقات، وهي كلمة تعبر عن وظيفة اساسية تتمثل في الشراكة والتعاقد والتنسيق كوسيلة للوصول الى غاية او هدف ما.

تعريف الشبكة

هى: إطار طوعى أو إختيارى ، تضم أفرادا ومجموعات أو منظمات بطريقة أفقية غير تراتبية – بغرض تبادل المعلومات والخبرات والاتصال .

أى أن الشبكة هى:

ألية للاتصال والتواصل تمثل مصدرا للقوة والتأثير ،
وتطرح إطارا تضامنيا لتفعيل الدور وتقديم المساندة
للمنظمات الغير حكومية

تعريف الشبكة

هي تحالف من الأفراد أو المنظمات يتضمن تعبئة مواردها وقدراتها المشتركة لدعم موقف الشبكة وزيادة تأثيرها الخارجى بهدف تحقيق مصالح وأهداف مشتركة، مع الحفاظ على استقلالية كل عضو فيها.

تعريف التشبيك



- التخطيط لتعاون منظم بين طرفين أو أكثر من منظمات المجتمع المدني أو أفراد مهتمين بهذا القطاع بهدف تبادل الخبرات والعمل المشترك في خدمته وتنمية المجتمع
- تعد آلية الترابط والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني آلية تنظيمية تسعى من خلالها المنظمات الى تنسيق وتعبئة الجهود والمواقف والموارد باتجاه تحقيق اهداف هذه المنظمات.



تعريف الشراكة الفعالة

• هي احدى اليات التعاون والتّسيق بين عدد من الاطراف غالبا ما يكون لديهم هدف او اهداف محددة ورو ان العمل بشكل جماعى سوف يساعد على تحقيقها وهى علاقة تتشا بين مجموعة من الافراد او الهيئات المنظمات التى يتوفر لديها الاستعداد الفعلى الدخول فى علاقات تعاون معا.

لماذا التشبيك

التسيق والتعاون بين
الكيانات المختلفة



كيف نوحّد الجهود؟

أهداف تكوين الشبكات

- تجنب تشتت الموارد وتفتت الجهود بين أفراد ومنظمات المجتمع المدني
- تزايد فرص بناء قدرات الجمعيات بمساعدة بعضها البعض، مع التركيز على الدور الرائد للجمعية الوسيطة في ادارتها لتنمية قدرات الشبكة ككل
- تنامي فرص التعليم المتبادل بين المنظمات ذات المستوى المتفاوت .
- تساعد عملية التشبيك على اكتشاف قيادات جديدة ومنظمات وسيطة

أهداف التشبيك

- ايجاد فرص للشراكة والتضامن بين المنظمات المختلفة، إذ أن إقامة الشبكات من شأنه توحيد موارد وامكانيات مختلف أعضاء الشبكة وتعزيد العلاقات والروابط بينهم مما يساعد على تحقيق الأهداف المشتركة .
- تعظيم وتوسيع نطاق فرص الوصول إلى عدد أكبر ومتنوع من الفئات والشرائح المستهدفة، فصوت منظمة واحدة لا يؤثر مثل صوت الشبكة مجتمعة .
- توفير الأمان ومصداقية لجهود الدعوة فالشبكة تضيف المزيد من القوة للمنظمات المختلفة مما يعود بالنفع على المجتمع .

تابع : أهداف التشبيك

- تساعد الشبكات على تجنب تضارب المصالح والمنافسة والاعتماد على جهود الآخرين، حيث يمكن من خلالها إقامة علاقات ناضجة ومثمرة مما يزيد من قوة الأعضاء وقدرتهم على تحقيق الأهداف .
- تساعد عملية التشبيك على اكتشاف قيادات، جديدة وفرص واعدة لتنمية جمعيات تستطيع القيام بدور الوسيط .

وسائل تحقيق الاهداف

- وسائل تحقيق إصدار النشرات والكتيبات
- تنظيم الاجتماعات من مؤتمرات وندوات ومحافل
- تنظيم زيارات متبادلة بين مختلف الأطراف
- توفير شبكة من الاتصال الإلكتروني
- سلسلة من البحوث والدراسات
- توفير قاعدة للبيانات
- توفير برامج تدريبية متنوعة

علاقة التشبيك ب

- الدعوة وكسب التأييد (بناء القاعدة الشعبية والتأثير والتخطيط)
- بناء القدرات
- الحكم الرشيد (الشفافية والمساءلة)
-

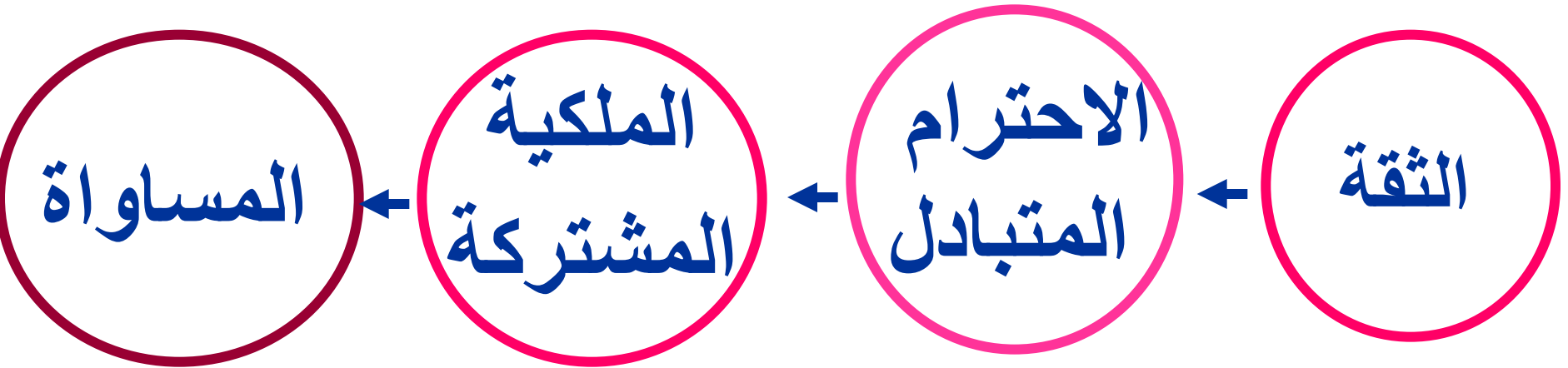
انتشار مفهوم وممارسة الشبكات

- يرتبط بالرؤية التتموية لدور المجتمع لمدنى ومن ضمنه المنظمات غير الحكومية .
- ذىوع وانتشار مفهوم بناء القدرات والذى ارتبط بالمنظمات غير الحكومية وباقى مؤسسات المجتمع المدنى وتغضى قدرات إدارة المشروعات والبرامج تنمية الموارد البشرية وقدرات النظام، ويضم ذلك نظم صنع السياسات والقرارات الادارية والقدرات المعلوماتية والتوثيق وبناء العلاقات مع المنظمات المحلية والقومية والدولية بناء التحالفات والشراكة والقدرات الاستراتيجية للرؤية والتخطيط بعيد المدى

تابع: انتشار مفهوم وممارسة الشبكات

- بحث المجتمع المدني خاصة المنظمات غير الحكومية عن آليات للتأثير في السياسات العامة، للمشاركة في صنع القرار والقيام بدور الدعوة في قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية. عملية التأثير هذه لا تتحقق إلا من خلال مدخل وتضامن جماعي يجد أفضل أشكاله في الشبكات.
- التطور التكنولوجي المتسارع بوسائل الاتصال أثر بالايجاب على عملية التشبيك وتأسيس الشبكات، وقد سمح بتبادل المعلومات وتدفق المعرفة واقتسام الخبرات بحيث أصبحت الحواجز الجغرافية لا تأثير لها على بناء العلاقات والانخراط في الشبكات.

المبادئ العامة للشراكة والترابط والتشبيك



المبادئ العامة للشراكة والتشبيك

- الأهداف المشتركة .
- الاهتمامات المشتركة .
- الثقة (بدونها لا يمكن الاستمرار)
- يجب أن يثق الأطراف في بعضهم .الثقة لا تفرض بقوة القانون .الثقة هي نتيجة عمل الأفراد معاً لتحقيق نفس الأهداف وفقاً لمنظومة مشتركة من القيم والالتزامات

المبادئ العامة للشراكة والتشبيك

■ الاحترام المتبادل

التقدير لشئ ذو قيمة في الطرف الآخر. الاحترام لا يعني بالضرورة الاتفاق يمكن أن تحترم وجهات النظر الأخرى التي قد تخالف وجهة نظرك .

■ الانتماء المشترك

الدرجة التي يصبح فيها أطراف الشراكة مسئولين ومحاسبين عن كل العمليات التي تتم في إطار الشراكة . فمن الصعب أن تقوم بعمل حملة دعوة على شئ لا تنتمي له أو لا تساهم فيه

■ المساواة

من الممكن حدوث شراكة بين المنظمات الكبيرة والصغيرة إلا أن استمرارية مثل هذه الشراكة تكون مصحوبة عادة ببعض المشاكل .

أنواع الشبكات / التحالفات

١. من حيث المدة : دائمة و مؤقتة :
٢. من حيث التنظيم / الشكل القانوني : رسمية : غير رسمية
٣. من حيث النطاق الجغرافي : نطاق محدود : نطاق غير محدود
٤. من حيث الغرض أو القضية : الشبكات متعددة القضايا : الشبكات التي تتناول قضية واحدة :

أنواع الشبكات / التحالفات

أ - من حيث المدة :

- **دائمة** : منظمات رسمية ولديها عاملين دائمين ومجلساً للإدارة. وتتخذ القرارات من خلال أسلوب منظم ومقنن. يدفع رسماً سنوياً للاشتراك مثل الاتحادات والنقابات والغرف التجارية.
- **مؤقتة** : تشكل لتحقيق غرض أو هدف معين، وعندما يتحقق هذا الهدف تتفكك الشبكة. وقد تستمر الشبكة في الوجود إذا ما قرر أعضائها تبني هدف جديد .

ب - من حيث التنظيم / الشكل القانوني:

- **رسمية** : تتم العضوية بشكل رسمي، وتدفع المنظمات الأعضاء رسوم اشتراك سنوية، ويعترف بهم كأعضاء في الشبكة من خلال طبع أسمائهم على المطبوعات التي تنشرها الشبكة وعلى خطاباتها الرسمية .
- **غير رسمية** : لا توجد عضوية رسمية و الأعضاء يتغيرون معظم الوقت وبالتالي قد تتعرض القضايا التي تتبناها الشبكة والأساليب التي تتبعها للتغير من حين لآخر .

تابع : أنواع الشبكات / التحالفات

ج- من حيث النطاق الجغرافي :

- نطاق محدود : قد تتشكل الشبكة من أعضاء يمثلون منطقة جغرافية محددة (مدينة، محافظة أو اقليم محلي) .
- نطاق غير محدود : قد يتسع نطاق عضوية الشبكة ليشمل كل المنظمات المعنية بالقضية محور اهتمام الشبكة على المستوى القومى أو الاقليمى أو العالمى .

د - من حيث الغرض أو القضية :

- الشبكات متعددة القضايا : وهى التى تتبنى عدد من الأهداف أو القضايا، إلا أنها - لأغراض تنظيمية - قد تختار العمل فى قضية واحدة من هذه القضايا حتى تحقق أهدافها ثم تنتقل إلى قضية أخرى وهكذا .
- الشبكات التى تتناول قضية واحدة : أحيانا تنشأ تحالف بين منظمات متنافسة أو متعارضة الاهداف، إلا انها قد تتفق معاً على العمل سوياً فى قضية أو لتحقيق هدف محدد .

تابع :أنواع الشبكات / التحالفات

- تتخذ الشبكات أنماطا متنوعة تبعا لأهداف الشبكة والسياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تنشأ فيه.
- ويجب مراعاة
- المرونة
- الضرورة
- التعايش / الملائمة

مراحل نمو الفريق / الشبكة

المرحلة الأولى : التكوين .

- الانتقال من الوضع الفردي (المنظمة) إلى وضع الفريق (الشبكة)
- مشاعر من الاثارة والتوقع والتشكك والقلق .
- محاولة لتحديد المهام والمسئوليات .

المرحلة الثانية : الاختلاف والعصف .

- أهمية لم تتضح بعد وزيادة الجدل والتشكك فى النجاح .
- صعوبة اتخاذ القرار وتضارب المهام .
- الضغوط تحول دون تقدم العمل .
- بداية تفهم وبزوغ الالتقاء .

تابع :مراحل نمو الفريق /الشبكة

المرحلة الثالثة : الاتفاق والالتقاء .

- * توضح قيم المجموعات (الشبكة) وتوضح الأدوار والمسئوليات
- قلة الخلافات وتقبل نقاط القوة والضعف .
- مشاعر تعاون وزيادة النقد البناء .
- استثمار الوقت والجهد فى العمل

المرحلة الرابعة : التجانس والتفعيل والانجاز .

- السعى نحو تحقيق أهداف الشبكة .
- تقدم الفريق واندماجه فى العمل .
- تنمية الروابط وتبادل المعلومات .
- تجانس الفريق وزيادة اتصاله وفعاليته

تمرين : مطلوب جميع خطوات تكوين الشبكات المرتبطة وكتابة كل خطوة كبيرة في كارت وترتيبها في ٦-٨ كروت رئيسية :

- وضع أهداف الشبكة
- تطوير رؤية ورسالة مشتركة للشبكة
- اختيار أعضاء الشبكة أفراد ومنظمات
- مقابلة الأعضاء المختارين للشبكة
- وضع هيكل تنظيمي ووصف وظيفي
- لاهم الوظائف بالاتحاد واللجان
- وضع آلية لتداول المعلومات بين أعضاء الشبكة
- الاتفاق على مجموعة من القيم والمبادئ
- وضع آليات لحل الخلافات والصراعات بين أعضاء الشبكة
- توزيع الأدوار والمسئوليات
- وضع آليات لتوسيع دائرة المشاركة بين أعضاء الشبكة
- توفير مصادر التمويل اللازمة للشبكة
- اقناع أعضاء الشبكة بأهمية قضية الدعوة
- كيفية توظيف الشبكة لخدمة القضية/قضايا المجتمع
- وضع معايير لاختيار أعضاء الشبكة
- وضع دليل سياسات للشبكة

خطوات تكوين الشبكات

- الخطوة الأولى : اختيار أعضاء الشبكة (أفراد وهيئات)
- الخطوة الثانية : مقابلة الأعضاء المختارين للشبكة ثم تطوير رؤية ورسالة مشتركة للشبكة ثم وضع أهداف الشبكة
- الخطوة الثالثة : اقناع أعضاء الشبكة بأهمية قضية الدعوة
- الخطوة الرابعة : توزيع الأدوار والمسئوليات وتوفير مصادر التمويل اللازمة للشبكة
- الخطوة الخامسة : وضع هيكل ونظام عمل وإدارة الشبكة وتداول المعلومات
- الخطوة السادسة : كيفية توظيف الشبكة لخدمة القضية/قضايا المجتمع ؟

الرؤية

هي حلم مستقبلي واقعي لما يكن أن يكون عليه المجتمع بنهاية فترة الخطة الاستراتيجية هي طموحات وآمال المنظمة في المستقبل لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية ولكن على المدى الطويل.

- * هي إطار فلسفي لفهم المبرر من الوجود.
- * هي وتر انفعالي يحفز الناس للعمل والالتزام.
- * تبني عليها الرسالة.
- * لا توجد عليها قيود لأنها عامة.

خصائص الرؤية

- *ان تكون وضعت بمشاركة جميع المعنيين بالجمعية.
- أن يكون مداها من ٥ إلى ١٠ سنوات نحو المستقبل.
- أن تكون مختصرة.
- أن تصف مرحلة أو حالة محددة.
- أن تعبر عن أهداف من الممكن تحقيقها وتمثل تعبير حقيقي.
- أن تتبع من الاحتياجات المحلية.

ما هي رسالة الشبكة

■ الرسالة هي بيان مكتوب يحدد هوية الشبكة وما يميزها عن غيرها من الشبكات، كما تحدد الغرض من وجود الشبكة وتضع الملامح الرئيسية لأنشطتها.

■ الهدف من بيان رسالة الشبكة :

■ تعريف فلسفة الشبكة والغرض من انشائها .

■ ضم وتحفيز الأعضاء إلى الانضمام في الشبكة او التفاعل معها .

■ توجيه الأنشطة المحددة لتحقيق أهداف ورسالة الشبكة .

الرسالة

هي وثيقة مكتوبة تمثل دستور المنظمة والمرشد الرئيسي لكافة قراراتها وجهودها. وهي عادة تغطي فترة زمنية طويلة نسبيا. وتحدد بوضوح الغرض وطبيعة النشاط الذي تعمل به المنظمة. والخدمات البرامج التي تقدمها المنظمة. والعملاء المستهدفين من خدمات المنظمة. وكذا الإطار الأخلاقي والقيمي الذي يميز المنظمة عن غيرها من المنظمات التي تعمل في نفس الوقت

يجب أن يجيب بيان الرسالة على الآتى :

- ما هو الغرض من انشاء الشبكة ؟ من نكون ؟
- ما هي الفئة التي ستخدمها الشبكة ؟ وما هي احتياجاتهم الأساسية ؟
- كيف سيتم تأدية هذا الغرض ؟ ما الذي يجعلنا متميزين في تأدية الغرض ؟

أهمية الرسالة

- تساعد على تركيز جهود أعضاء المنظمة في اتجاه واحد محدد.
- تساعد على عدم تضارب الأغراض داخل المنظمة.
- تساعد على ترشيد وتخصيص موارد المنظمة.
- هي أساس الأهداف التي يتم وضعها للمنظمة
- تسهل تعامل الأطراف الخارجية والداخلية مع المنظمة نظرا لوجود فلسفة واضحة لها

معايير الرسالة الجيدة

- واضحة . مفهومة . مختصرة . وتعلق بالذهن تتضمن تحديدا واضحا لمجال عمل المنظمة.
- (الخدمات . المنطقة الجغرافية . الأهداف . الغرض من الإنشاء)
- أن تحدد القوى التي تدفع وتحفز استراتيجية المنظمة
- أن تعكس الصفات المميزة والرئيسية للمنظمة .
- أن تكون الرسالة بمثابة المرشد عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية .
- أن تكون مرنة وتعكس القيم والمعتقدات المرتبطة بالمنظمة .
- أن تكون واقعية بدرجة تسمح بتحقيق أهدافها .
- أن تصاغ بطريقة تحفز الأفراد لتحقيق الأهداف المطلوبة .

تصميم الرسالة

- نشاط المنظمة الذي يلبي الاحتياجات.
- النطاق الجغرافي للمنطقة الجغرافية التي تقوم بها الخدمة.
- إدراك المنظمة لامكانياتها (نقاط القوة والضعف).
- الإطار القيمي والأخلاقي (المبادئ والأخلاقية التي تحكم تصرفات العاملين بالمنظمة).
- العملاء (المستفيدين الحاليين والمحتملين).
- الانطباع الذهني (نظرة المجتمع للمنظمة بمجرد ذكر اسمها).
- أهداف المنظمة (النتيجة المراد تحقيقها على المدى البعيد).
- الخدمات التي تقدمها المنظمة وتميزها عن باقي المنظمات الأخرى.

هل هناك أية خطوات إضافية للتعريف بهوية الشبكة بعد صياغة البيان ؟

- تحديد شعار خاص للشبكة يساعد على جذب أعضاء ومؤيدين جدد .
- تحديد اسم ورمز للشبكة يضاف عليها طابع الخصوصية والتخصص في الخدمة / القضية المقترحة
-

مكونات الهيكل التنظيمي

الإدارة الاستراتيجية

الإدارة المتوسطة / التنفيذية

الإدارة الداعمة أو المساندة

الإدارة الفنية/التقنية

الإدارة التشغيلية

تمرین

تنظيم وإدارة الشبكة

- جدولة وعقد الاجتماعات الخاصة بالشبكة .
- استقطاب أعضاء جدد وتسويق الشبكة اجتماعياً .
- الاتصال بين الأعضاء وتداول المعلومات .
- التنسيق وتوزيع الأدوار .
- مسؤوليات التسجيل وحفظ السجلات .
- عملية التخطيط الاستراتيجي .
- تدبير التمويل للشبكة وتنمية مواردها .
- المحاسبة والمسئوليات المالية .
- متابعة الأنشطة التي تقوم بها الشبكة لتحقيق أهدافها .
- مراجعة قائمة حصر المهارات وتصميم قاعدة بيانات .

متطلبات فاعلية الشبكات

- توافر رؤية واضحة لدور وأهداف الشبكة، مع وجود تصور واضح للأولويات .
- تعدد مصادر التمويل .
- التخطيط الدقيق لأنشطة الشبكة .
- تحقيق التوافق والتناغم بين أعضاء الشبكة .
- بناء شراكة فعالة بين الشبكة ومختلف الأطراف من خلال التواصل وتدفق المعلومات وتبادل الخبرات .
- توفير آليات لإدارة الصراع والمنافسة التي قد تنشأ بين الأعضاء
- توفير أداء مهني جيد من خلال الاحترام المتبادل بين الأطراف المختلفة .

أسس بناء فريق ناجح من أعضاء الشبكة

- أن يتم توضيح الأدوار والعلاقات والمهام والمسئوليات
- أن ينمو في مناخ قائم على الثقة والصراحة .
- أن ينمو شعور بالانتماء إلى شئ هام .
- الحاجة إلى تبادل المعلومات والمهارات والموارد
- الاهتمام بإنجازات كل فرد أو منظمة بالإضافة إلى إنجازات المجموعة أو الشبكة

تابع أسس بناء فريق ناجح من أعضاء الشبكة

- أن تتوفر أمانة في الاتصالات وتشجيع للخبرات المتنوعة .
- أن تمارس فيه المرونة والحساسية تجاه الآخرين .
- أن يسود الاعتماد المتبادل بين أعضاء الشبكة .
- يتحملون الغموض وما يبدو من قلة التنظيم في بداية بناء الشبكة
- تقبل التغيير والابتكار مع الحفاظ على واقعية التوقعات
- تشجيع النقد البناء ورد الفعل المفيد .

دور قائد الشبكة

- يخلق جواً من الثقة .
- يفوض المهام .
- يتبادل المعلومات طواعية .
- يحفز ويمكن الأعضاء .
- يتعامل مع الصراعات في الحال .
- يجعل الشبكة على علم بما يجرى .
- يقود الاجتماعات بفعالية وكفاءة .

النواحي الايجابية والسلبية للعمل من خلال التحالفات : النواحي الايجابية :

توسيع نطاق قاعدة الدعم المتاحة لأهداف الدعوة، حيث يمكن من خلال العمل الجماعي المشترك تحقيق ما لا تستطيع هيئة واحدة تحقيقه منفردة .

توفير الأمان لجهود الدعوة دعم أعضاء التحالف الذين لا يستطيعون العمل بمفردهم .

يزيد من حجم الموارد المتاحة لتحقيق هدف الدعوة عن طريق، تجميعها معاً في اطار واحد وتوزيع مسؤوليات العمل المتابعة على مختلف أطراف التحالف .

تابع : النواحي الايجابية :

- يزيد من حجم التمويل والموارد المتاحة للقيام بحملة الدعوة .
- يعزز مصداقية وتأثير جهود الدعوة بصفة عامة وجهود ومصداقية كل عضو من أعضاء التحالف بصفة خاصة .
- يساعد في خلق كوادر قيادية جديدة للعمل في مجال الدعوة .
- يساعد الشبكات والروابط فيما تبذله من جهد في سبيل تحقيق أهدافها
- يوسع نطاق ما تقوم به من أعمال وانشطة .

تابع : النواحي السلبية :

- يمكن أن يشتت اهتمامك بعيداً عن العمل الأساسي الذي تقوم به، إذ أنه قد يستهلك الكثير من وقت المنظمة .
- قد يتطلب الاشتراك في أحد التحالفات التنازل عن موقفك تجاه القضايا المطروحة أو أسلوب التعامل معها .
- قد يتطلب الاشتراك في أحد التحالفات الانضواء تحت مظلة إحدى الهيئات أو المنظمات الأكبر والأكثر تأثيراً نذ أن من أهم الجوانب السلبية في التحالفات هو عدم توزيع السلطة بصورة عادلة بين أعضائها، حيث يكون للهيئات الأكثر مالاً ومكانة سلطة أكبر في صنع القرارات داخل التحالف .

تابع : النواحي السلبية :

لا يحصل أعضاء التحالف عادة على ما يستحقونه من تقدير نظير جهودهم في سبيل تحقيق أهداف الدعوة، إذ غالباً ما يعزى الفضل إلى التحالف ككل وليس إلى كل عضو فيه، غير أن التحالفات التي تنشأ على أساس صحيح عادة ما تعمل على إبراز الجهود الفردية لأعضائها .

إذا ما انفرط عقد التحالف لسبب ما، فإن ذلك قد يؤثر سلباً على مصداقية كل عضو من أعضائه .

التحديات التي تواجه بناء وتفعيل الشبكات

- عدم تطوير القوانين التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المدني خاصة مع الشبكات من حيث تسجيلها وتحديد هياكلها وأدوارها والعضوية فيها
- الحاجة إلى تدفق المعلومات سواء بين أعضاء الشبكة أو المعلومات التي تخص الشبكة والاسهام بدور مجتمعي لتسويقها والتوعية والتثقيف بانشطتها .
- قدرة الشبكات على تطوير رؤية واضحة لدورها المجتمعي تمتد إلى مفاهيم واشكاليات التنمية، فالمفترض أن ينصب اهتمام الشبكة على قضايا عامة تخص القطاع وأن يكون دورها تحفيزي نحو تعبئة المنظمات للتصدي لتلك القضايا العامة

تابع :التحديات التي تواجه بناء وتفعيل الشبكات

- الثقافة المدنية السائدة ومدى تقبلها للحوار والاختلاف والمفاوضة بين الأطراف المختلفة. ولا يخفى علينا أن ذلك يمثل تحدى للجمعيات فى أن تتوصل إلى آليات لإدارة ذلك الحوار والوصول بالاختلافات إلى نقاط التقاء عملية يلتزم بتنفيذها جميع الأطراف فى الشبكة
- عدم إدارة الشبكة بشكل ديمقراطى يمكن أن يؤدي إلى انهيارها .
- عدم توفر مصادر تمويل تساعد الشبكة على الاستمرارية فى حالة رغبتها فى ذلك .

القضايا المرتبطة بالشبكات فى الدول النامية

- تحقيق التوازن بين النزعة المؤسسية وهيكـل الشبكة
- التوازن بين الدقة فى الاختيار والتوسع التدريجى
- إمكانات الدمج والتفاعل بين الأداء المهنى المتميز وبين التطوع
- توفير إطار ديمقراطى وقيادات ديمقراطية
- التوفيق بين الانتقانة وتوسيع قاعدة المشاركة

التحديات التي ترتبط ببناء الشبكات في مصر

أن منظمات المجتمع المدني في مصر ليست على دراية جيدة بالعمل الجماعي.

ضعف المهارات التفاوضية لمنظمات المجتمع المدني.

ضعف إمام منظمات المجتمع المدني بالثقافة الديمقراطية، مما يحد من قدراتها على المشاركة على قدم المساواة مع الشركاء.

قيد آخر أمام عملية التشبيك ورد في صلب القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ حيث تتطلب العضوية في شبكة دولية الحصول على إذن من وزير التضامن الاجتماعي.

قد تصادف عملية إرساء الكيان المؤسسي للشبكة جموداً كامناً في الإطار القانوني كما أن الأعضاء الذين يتم تعيينهم من قبل الجهات الرسمية قد لا تتوافر فيهم الشروط والمؤهلات المطلوبة ، مما قد يؤدي إلى تدنى مستوى الكفاءة .

تمرین

اسلوب التنمية المرتكزة على اصول وموارد المجتمع

مثال - مدرسة ما ؟

ماهى الأصول والموارد المجتمعية داخل مدرسة ابتدائية
او اعدادية على سبيل المثال..؟

افراد

خدمات ومباني

الميزانية المعتمدة.

اسلوب التنمية المرتكزة على اصول وموارد المجتمع

الخطوات الخمس لحشد وتعبئة الأصول والموارد المجتمعية

- حصر شامل للقدرات والأصول المجتمعية للأفراد ، الجماعات ، والمؤسسات المحلية ، والمجموعات والروابط
- بناء علاقات متبادلة بين (ربط) الأصول المجتمعية المختلفة للحصول على فوائد للمجتمع
- تعبئة الأصول المجتمعية لأغراض التنمية والتغيير ومشاركة المعلومات
- دعوة الأطراف المعنية بالمجتمع لبناء رؤية مجتمعية وترجمتها لخطة عمل
- حشد وتحريك الموارد والإستثمارات والأنشطة من خارج المجتمع لتدعيم عملية التنمية المرتكزة على الأصول المجتمعية (دعم الأصول المجتمعية باستثمارات وموارد خارجية)

قائمة الأصول المجتمعية

- القدرات الخاصة بالأفراد
- أصحاب العطاء من خارج المجتمع
- الروابط الموجودة بالمجتمع الرسمية والغير رسمية
- المؤسسات المحلية (بأنواعها)
- الأصول المموسة (ارض مباني مواصلات)
- الباحثين عن القدرات وتطويرها (القادة محفزي الموارد)

**ماهى الأصول الفعلية او المحتملة لقضية
.....بمجمع من ؟**

- اذكر تلك الأصول ؟
- صنف تلك الأصول فى قوائم متجانسة ؟

كروت

لكن كيف نرصد او نحصر الأصول المجتمعية ؟

ادوات ومداخل مقترحة للأستخدام

- **حصر وجرد القدرات المجتمعية Capacity Inventory**
- **من خلال**
- **اسلوب كمى (استمارة معدة مسبقا لذلك)**
- **اسلوب نوعى من خلال قائمة للمناقشة من خلال المقابلة شبه المنظمة - مع استخدام الملاحظة المباشرة كلما امكن**

• ان من يقوم بتوجيه اسئلة للمجتمع واجراء المقابلات يجب ان يكون لديه القدرة على كيفية ربط الموارد والأصول ببعضها البعض و التفكير في توظيفها نحو القضية محل الدراسة

• على سبيل المثال

• كيف نربط المهارات الموجودة عند افراد المجتمع تجاه قضيتنا؟
• ربط الأفراد الذين يعانون من مشكلة ما بمورد او مصادر داخل المجتمع ك ربط من يحتاج الى فرصة عمل بمراكز التدريب وجهات الإقراض

**ان الأمر ليس مجرد حصر وتسجيل الأصول والموارد
المجتمعية.....!**

**ولكن الأمر هو كيف تفكر فى ربطها بقضيتنا وتفعيل
استخدامها عمليا؟**

قد يبدى افراد المجتمع رغبة فى عمل او فعل معين فى المستقبل
ويخدم قضيتنا (كَأَن يَرغِب الفرد فى التطوع بجزء من وقته فى حل
المشكلات الاسرية لأهل منطقته) . ان هذا العمل او الفعل يمثل
الأساس (المادة الخام) لعملية بناء المجتمع وحشد الأصول
المجتمعية.

ونكرر اخيرا ان المعلومات الخاصة بحصر الموارد لا تكون مفيدة الا اذا
وضعناها حيز الإستخدام

**هل كل فرد من افراد المجتمع لديه قدرات يمكن تفعيلها ؟
الإجابة نعم**

**ان كل فرد لديه مايقدمه ، ولكن علينا ان نسأل الفرد عن تلك
القدرات ، ان الأمر يتطلب توجيه أحد الأسئلة التالية**

مالذى يمكن ان تقدمه لمواجهة قضيتنا ؟

هل يمكن استغلال مهارة معينة؟

هل يمكن استخدام علاقة الفرد مع جهات او ذوى نفوذ او مع

آخرين لمواجهة القضية؟

**هل يمكن استغلال وقت الفراغ كمتطوع ولو لبعض الوقت لمواجهة
القضية ؟**

مثال:

**عند رصد الأصول الخاصة بمواجهة مشكلة البطالة فى مجتمع ما
.... يمكن توجيه الأسئلة التالية**

- ١ . ماهى اهم ثلاث مهارات تقوم بعملها (حسب اولوياتها)
- ٢ . ماهى المهارات التى غالبا مايطلبها الآخريين منك؟
- ٣ . هل تحب ان تقوم بتعليم تلك المهارة الى آخريين ؟
- ٤ . ماهى اهم المهارات التى ترغب فى تعلمها ؟

خريطة القوى وتحليل الاطراف المعنية

القطاع	اسم	اسم	نوعه	مصدر	موقفه من	وعيه
حكومي	الموسسة	المسئول	رئيسي	القوة	القضية	بالقضية
ق خ			ثانوي		مؤيد	عالي
مجتمع مدني			قاعدة		معارض	متوسط
اعلام			شعبية	شخصي	محايد	
رجال دين			محوري	مركز	خصم	ضعيف
الخ				سياسي		
تأثيره	اهميته	المستوى	الجغرافي	أسلوب	الموارد المتاحة	
عالي		محلي		التعامل	مادية - مالية	
متوسط	عالي	محافظة		معه	بشرية	
ضعيف	متوسط	قومي		تشاور	معلوماتية	
	ضعيف	اقليمي		اطلاع	علاقات	
		دولي		تنسيق		
				شراكة		

أسئلة محورية حول الشبكات

كيف تعرف الشبكة ؟ ماهو نوع والشكل القانونى للشبكة ؟

ماهى القيم والمبادئ المحركة للشبكة ؟

ماهو الغرض من إنشاء الشبكات ؟ ما هى رؤية ورسالة الشبكة ؟

ماهو شعار ورمز واهداف الشبكة/الاتحاد ؟

ما هو عدد ومن هى المنظمات أو الأفراد التى تشارك فى هذه الشبكة ؟

ما هى شروط انضمام المنظمات أو الأفراد فى هذه الشبكة ؟

ما هى نقاط القوة او نقاط الضعف الداخلية وموارد ومهارات

أعضاء الشبكة ؟

ماهى الفرص والتهديدات الخارجية للشبكة ؟

كيف يمكنك جذب أعضاء لديهم المهارات والموارد المطلوبة ؟

أسئلة محورية حول الشبكات

- كيف سيقوم الأعضاء بوضع خطة عمل واختيار البرامج والمشروعات ؟
- ما هو الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي للوظائف الرئيسية ؟
- وكيف سيتم توزيع المهام ؟
- كيف سيتم متابعة وتوثيق الأنشطة ؟
- كيف يمكن اتخاذ القرارات داخل الشبكة واليات توسيع دائرة المشاركة ؟
- كيف سيتم الوصول إلى إجماع أو اتفاق ؟
- كيف سيتم إدارة وحل الصراعات ؟
- كيف يمكن إيجاد التوازن بين القوى المختلفة داخل الشبكة ؟
- ما هي اليات الاستمرارية ؟ و ما هي اليات تداول السلطة ؟
- كيف سيتم الاستفادة من تحليل الاطراف المعنية ورصد موارد الاعضاء ؟

تمرين

■ وضع خطة لتفعيل الشبكة

تخطيط وتنفيذ حملة الدعوة بالمشاركة

١- المعرفة بالوضع القائم بالمشاركة

٢- تنظيم واعداد التحالف بالمشاركة

٣- كسب الدعم لقضية الدعوة بالمشاركة

كيف يمكن إختيار الاستراتيجية المناسبة لنا ؟

١. مدى قوة الجمعية القائمة بالحملة .
 ٢. وجود فرصة متاحة لاحداث التغيير
- المطلوب فى الواقع العملى .

